

الفلسفة الديمقراطية التجريب سر حياتها المتجددة ، ولما كان الإشراف الفني الديمقراطي يعتمد على التحسين المطرد كان التجريب عنصرا أساسيا فيه لأنه يستند إلى نقد جميع العمليات التعليمية والتعلمية في المدارس وفحصها وتحسينها وتقويمها بقصد تحسينها .

سادسا- ضرورة الإشراف الفني

لقد أشار كوجان Cogan إلى ضرورة الإشراف الفني داخل الفصل ويقوم الإشراف الفني في المقام الأول على دور الموجهين التركيز على المعلمين داخل الفصل حيث يعتمد هذا الإشراف على المناهج الجديدة وأدوات التعليم التي تخضع للتجريب والاختبار بمعنى أن يعتمد الإشراف الفني في مساعدة المعلم على فهم الأدوات التعليمية الابتكارية ، وأحداث التغير المطلوب بهدف الأداء الأفضل لمقابلة هذه المتطلبات المتجددة ، ولتحقيق هذه الغايات يجب على الموجهين عمل الآتي :

- ١- مشاركة المعلمين في اختيار الأدوات الابتكارية التعليمية المناسبة لكل مدرسة
- ٢- تنمية وتحسين وتخطيط إستراتيجية معينة لسير العمل بهدف اختبار هذه الأدوات التعليمية الابتكارية داخل المواقف المحلية أو البيئية المحلية
- ٣- تنمية روح الحماس وتقدير هذه الأدوات التعليمية وأجراء الاختبارات والتجريب وتجنب النقد اللاذع .
- ٤- مساعدة المعلمين داخل وخارج الفصل ومساعدة التلاميذ في مواجهة الصعوبات وخاصة التي تتكشف بظهور أنماط جديدة من السلوك غير المألوف .

٥- عمل خطط واستراتيجيات مناسبة من أجل التعامل مع حالات خاصة بالتلاميذ مثل العنف والتوتر والإنعزال.

٦- العمل على نشر الأشياء الناجحة ونقلها إلى مدارس أخرى وخاصة المتعلقة بالتغير ولذلك أصبح الإشراف عملية ضرورية لتحديد طبيعة المناهج وكذلك لتحديد نوع طرق التدريس المطلوبة ، ولتقويم عملية التعليم والتعلم ، أيضا من أجل تنسيق الجهود إستغلال الطاقات الإنسانية ، كذلك تظهر قيمة الإشراف فى تجنب التداخل فى المناهج ، وتجنب التكرار فى طرق التدريس وتكملة النقص فى مستوى المعلمين عندما ينتقلون إلى مستوى أعلى وأفضل كذلك تظهر أهمية الإشراف فى التخطيط الدقيق للمناهج فى ضوء احتياجات المجتمع ومن هنا يكون البرنامج الإشرافى ضرورة تحتاج إليها لكل مستويات المدارس لتنسيق الجهود من أجل تحسين عملية التعليم والتعلم وإن العوامل التى تؤكد الحاجة إلى الإشراف الفنى تتلخص فيما يلى:

١- التوسع فى التعليم

٢- نمو المدرسة وتطور وظيفتها

٣- إعداد المعلم

٤- تزايد أعباء التدريس

٥- تغير مفهوم الطريقة فى التدريس

ويتضح من ذلك أن هناك حاجة ماسة للإشراف الفنى ليقوم بدوره

الحيوى والفعال فى تحسين العملية التعليمية